



Distr.
GENERAL

S/15762
13 May 1983
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH



الأمم المتحدة

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ١٣ أيار/مايو ١٩٨٣ وموجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم لبنما لدى الأمم المتحدة

اتشرف بأن أحيل إليكم نص النشرة الاعلامية التي صدرت في ختام الاجتماع الذي عقده
وزراء خارجية بنما وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك في مدينة بنما يومي ١١ و ١٢ أيار/مايو ١٩٨٣ .
وأرجو منكم ياسيدي تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن ،
ووثائق الجمعية العامة كذلك تحت البنود المعنونة " تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول " ،
و " استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز الأمن الدولي " ، و " تسوية المنازعات بين الدول
بالوسائل السلمية " .

(توقيع) كارلوس أوزوريس تيالدوس
السفير
الممثل الدائم

مرفق

نشرة اعلامية

بحث وزراء خارجية مجموعة كوندتادورا ، في اجتماعهم المعقود في مدينة بنما يومي ١١ و ١٢ أيار / مايو ١٩٨٣ ، المواضيع التالية :

- ألف - طلب حكومة كوستاريكا انشاء لجنة مراقبة ،
باء - سير المناقشة في جلسة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة المعقودة بطلب من نيكاراغوا ،
جيم - برنامج الأنشطة التي سيضطلع بها الاجتماع القادم بين وزراء خارجية مجموعة كوندتادورا ووزراء خارجية بلدان أمريكا الوسطى الخمسة الذي سيعقد في بنما اعتبارا من ٢٨ أيار / مايو ١٩٨٣ .

هذا وقد قدمت حكومة كوستاريكا الى منظمة الدول الأمريكية طلبا لانشاء " قوة لصيانة السلم يمكنها القيام بمراقبة فعالة في منطقة حدود كوستاريكا مع نيكاراغوا " . وأشارت في طلبها الى ان كوستاريكا ليس لديها جيش ويتعذر عليها القيام بمهام المراقبة لحدود طويلة ووعرة . وقد تمت سلطات كوستاريكا ، عن طريق جمعوثين خاصين ، لحكومات بنما وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك ، طلبات ماثلة تتضمن اقتراحها انشاء لجنة مراقبة لهذا الغرض .

وان وزراء خارجية مجموعة كوندتادورا ، ان يعطون وفقا للمبادئ التي تنظم سلوكهم ، يشيرون الى أن الهدف الأصلي والأساسي الذي دفع الى تشكيل مجموعتهم يتثل في القيام بمهمة دبلوماسية ترمي الى البحث ، بالطرق السياسية ، عن حل للمنازعات بالتعاون مع الأطراف المعنية . ومن خلال هذا المنظر ، ارتأت مجموعة كوندتادورا أن عطفا ينبغي ان ينحصر في التركيز على الجهود السياسية لاقامة الحوار والتفاهم ووجه عام استخدام الأجهزة السياسية التي يمكن أن تكفل ، بتعاون الدول المعنية ، التحقيق الكامل لأهدافها .

وحسب ظروف الحالة ، يتصل الاقتراح الداعي الى انشاء لجنة مراقبين اتصالا وثيقا بالجهود الرامية الى تهيئة الظروف المواتية لقرار السلم في المنطقة . ويتطلب تنفيذ ذلك الاقتراح تعاون كلا البلدين .

ونظرا لما سبق ، فقد قرر وزراء خارجية مجموعة كوندتادورا ايجاد لجنة مراقبين تضم ممثلين اثنين لكل من البلدين ، مهمتها وضع دراسة ، على الطبيعة ، لتحديد الحقائق ، وتقييم الظروف وتقديم توصيات مناسبة .

ومن أجل تنفيذ هذه المهام ، يمكن لأعضاء اللجنة اصطحاب أى مستشارين يري البلدان ضرورة وجودهم ، واستشارة خبراء دوليين اذا رأى البلدان حاجة لذلك .

وقد لاحظ وزراء خارجية بنما وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك بقلق عميق تطور النزاع في أمريكا الوسطى خلال الأيام الأخيرة والانتهاك المتكرر للجهود الأساسية للنظام القانوني الدولي .

وقد أدت هذه الظروف الى مبادرات عديدة تهدف الى السعي لحدوث تدخل من جانب منظمات متعددة الأطراف . وتشمل تلك المبادرات الطلبات الأخيرة المقدمة من بلدان أمريكا الوسطى الى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والى المجلس الدائم لمنظمة الدول الأمريكية .

وقد يكون من المرغوب فيه بشدة أن يتم خلال المناقشات التي تدور في المحافل المذكورة ، وخاصة تلك التي تجرى حالياً في مجلس الأمن ، تعزيز المبادئ التي ينبغي أن تنظم تصرفات الدول في المجال الدولي .

ومن بين هذه المبادئ : حق تقرير المصير ، وعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى واحترام السلامة الإقليمية لها ، والالتزام بعدم السماح باستخدام اقليم دولة ما لشن أعمال عدوانية ضد دول أخرى ، والتسوية السلمية للخلافات ، وحظر استخدام القوة أو التهديد باستخدامها في حل المنازعات .

ان بلدان مجموعة كونتادورا تحت ، مرة أخرى ، بلدان أمريكا الوسطى على أن تعمل على بلوغ هدف السلم وأن توجه ارادتها السياسية ، تحقيقاً لذلك ، نحو البحث عن طرق تؤدي الى اقامة الحوار والتفاهم لتسوية خلافاتها الراهنة . ويعتمد نجاح المساعي السلمية الى حد كبير على اتخاذ هذا الموقف البناء الصريح .

وهيئة تحقيق هذه الأهداف ، فقد وجهت هذه البلدان دعوة رسمية لوزراء خارجية بلدان أمريكا الوسطى الخمسة لعقد اجتماع عمل في بنما أيام ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ أيار/مايو ١٩٨٣ . وسيتركز عمل الاجتماع في اطار الهيكل الذي اتفق عليه خلال الاجتماع الأخير الذي عقد في نيمان/اهربيل حول اجراءات المشاورة والتفاوض . وقد وضع جدول زمني بشأن تنظيم البنود ومناقشتها في فرق عمل ، وفي النهاية ، النظر فيها في جلسة عامة .

ان وزراء خارجية فنزويلا وكولومبيا والمكسيك يعربون عن شكرهم للضيافة والتسهيلات الكريمة التي أعدت لتحقيق عملهم ، والتي يسرت لهم ، مرة أخرى ، انجاز الهدف الذي من أجله عقد اجتماع مجموعة كونتادورا في هذه المناسبة .

مدينة بنما ١٢ أيار/مايو ١٩٨٣